

Distr.
GENERAL

A/48/724
16 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ٩٨ من جدول الأعمال

العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية

تقرير اللجنة الثانية

المقرر: السيدة إيرين فرويدنشوس - رايتشل (النمسا)

أولا - مقدمة

١ - في الجلسة العامة ٣ المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمالها بندا بعنوان "العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية"، وأن تحيله إلى اللجنة الثانية.

٢ - ونظرت اللجنة الثانية في البند في جلساتها ٢٣ إلى ٢٥ و ٣٨ و ٤٧ المعقودة في الفترة من ١٦ إلى ١٨ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر. ويرد في المحاضر الموجزة ذات الصلة سرد لمناقشة اللجنة للبند (A/C.2/48/SR.33-35 و 38 و 47). ويسترعى الانتباه أيضا إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها ٣ إلى ٨ المعقودة في يوم ٨ وفي الفترة من ١١ إلى ١٣ من تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.2/48/SR.3-8).

٣ - وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة، من أجل النظر في البند:

(أ) تقرير الأمين العام عن العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (A/48/219-E/1993/97) و

(Add.1):

(ب) رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، يحيل بها الوثيقة الختامية للاجتماع المعني بمكافحة الجراد المعقود في الجزائر العاصمة في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ (A/48/552)؛

(ج) رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم بالنيابة لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة، يحيل بها الاعلان الصادر عن الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نموا المعقود في نيويورك في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ (A/C.2/48/4)؛

(د) رسالة مؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة، يحيل بها تقرير الاجتماع المخصص لبحث حالة انتشار الجراد في الساحل والمغرب المعقود في تونس العاصمة في ١ و ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ (A/C.2/48/6)؛

(هـ) رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ وموجهة الى الأمين العام من نائب الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة، يحيل بها البيانين الختاميين لمؤتمر شيبا الدولي للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، المعقود في اليابان في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، ومؤتمر آيشي/ناغويا الدولي للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، المعقود في اليابان في الفترة من ١ الى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ (A/C.2/48/9).

٤ - وفي الجلسة ٣٣ المعقودة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ببيان استهلاكي (انظر A/C.2/48/SR.33).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.2/48/L.24

٥ - في الجلسة ٣٨ المعقودة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، قدم ممثل كولومبيا مشروع قرار بعنوان "العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية" (A/C.2/48/L.24)، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧، والصين، وكندا، وكولومبيا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وانضم اليها بعد ذلك الاتحاد الروسي، واسرائيل، وبلجيكا، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبولندا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وفنلندا، وكازاخستان، والنرويج.

٦ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ممثل اليابان ببيان (انظر A/C.2/48/SR.38).

٧ - وفي الجلسة ٤٧ المعقودة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، أبلغ نائب رئيس اللجنة، السيد ريسارد ريسنسكي (بولندا)، اللجنة بنتائج المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار ونقح مشروع القرار، شفويا، على النحو التالي:

(أ) في نهاية الفقرة الخامسة من الديباجة، أضيفت عبارة "وفي بناء القدرات من أجل التأهب للكوارث والتخفيف من حدتها على الصعيد الوطني"؛

(ب) في الفقرة التاسعة من الديباجة، استعيض عن عبارة "الذي لا تنفصم عراه" بكلمة "الوثيق"، واستعيض عن كلمة "أدرك" بكلمتي "اعترف به"؛

(ج) في الفقرة ٥، أدرجت كلمتا "أن تواصل" قبل كلمة "التقريب"، واستعيض بعبارة "التأهب للكوارث والتخفيف من حدتها" عن عبارة "تخفيف حدة الكوارث"؛

(د) في الفقرة ٨، استعيض عن عبارة "شباط/فبراير ١٩٩٤" بعبارة "آذار/مارس ١٩٩٤".

٨ - وكان معروضا على اللجنة بيان مقدم من الأمين العام (A/C.2/48/L.62) بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/48/L.24 وذلك وفقا للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة.

٩ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة بدون تصويت مشروع القرار A/C.2/48/L.24 بصيغته المنقحة شفويا (انظر الفقرة ١٠).

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

١٠ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية

إن الجمعية العامة،

إذ تعرب عن مساندتها لجميع البلدان التي منيت بخسائر بشرية فادحة ولحقت بها كذلك أضرار مادية واقتصادية جسيمة من جراء الكوارث الطبيعية،

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٣٦/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ الذي أعلنت فيه العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، و ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ الذي دعت فيه إلى إدخال تحسينات جوهرية على المساعدة الإنسانية الدولية المقدمة في حالات الطوارئ، والذي أفضى إلى إنشاء إدارة الشؤون الإنسانية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٤٩/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ الذي أيدت فيه القيام في عام ١٩٩٤ بعقد مؤتمر عالمي لممثلي اللجان الوطنية للعقد،

وإذ تشير كذلك إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٢٨/١٩٩٣ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣ المتعلق بالمؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية،

وإذ تدرك أهمية ما يمكن أن يقدمه العقد من إسهام في تحسين إدارة حالات الطوارئ بوجه عام، وفي بناء القدرات من أجل التأهب للكوارث والتخفيف من آثارها على الصعيد الوطني،

وإذ تؤكد الدور الهام للمنظمات المهنية والمنظمات غير الحكومية الأخرى، وخاصة الجمعيات العلمية والتكنولوجية، والجماعات الإنسانية والمؤسسات الاستثمارية، في تنفيذ برامج العقد وأنشطته،

وقد نظرت في خطة عمل المؤتمر المكونة من ١٢ نقطة والتي اعتمدها المجلس الخاص الرفيع المستوى للعقد في دورته الثانية^(١)،

وقد نظرت أيضا في التوصيات التي قدمها الأمين العام بغرض توفير التوجيه من أجل كفاءة استمرار تنفيذ العقد والتحضير بشكل فعال للمؤتمر العالمي وعقده،

وإذ تسلّم بالترابط الوثيق بين اتقاء الكوارث والتنمية المستدامة، مما اعترف به بالفعل في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وأخذ في الاعتبار في جدول أعمال القرن ٢١^(٢)،

واقترانها منها بأن كل بلد يتحمل المسؤولية الرئيسية عن حماية شعبه وهياكله الأساسية وسائر أصوله الوطنية من آثار الكوارث الطبيعية،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن العقد الذي يتضمن، من بين جملة أمور، التقرير السنوي الثاني للجنة العلمية والتقنية المعنية بالعقد^(٣)،

(١) A/48/219-E/1993/97، المرفق.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8، والتصويب)، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) A/48/219-E/1993/97 و Add.1.

١ - تشني على البلدان المعرضة للكوارث التي اتخذت بالفعل مبادرات للحد من قابليتها للتعرض وتشجع تلك البلدان على المضي في تنفيذ سياسات التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية خلال العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية وذلك في سياق تطورها الاجتماعي - الاقتصادي، مع مراعاة أهداف التقدم في مجال الحد من الكوارث، التي حددتها اللجنة العلمية والتقنية، وتشجع تلك البلدان أيضا على تتبع إمكانيات التعاون التقني في إطار العقد؛

٢ - تشجع أعضاء المجلس الخاص الرفيع المستوى المعني بالعقد على أن يشرعوا بهمة، استنادا الى المشورة التي أسدوها الى الأمين العام، في العمل بشكل فردي أو جماعي على زيادة الوعي العام بإمكانية الحد من الكوارث، وحشد الدعم لأنشطة العقد من جانب الحكومات، ومؤسسات التمويل الدولية، وسائر منظمات التمويل ودوائر الأعمال؛

٣ - تشني على اللجنة العلمية والتقنية المعنية بالعقد لما أنجزته من أعمال في عام ١٩٩٢، وتؤيد مقترحاتها المتعلقة بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية؛

٤ - تطلب الى الدول الأعضاء، وكافة المشاركين الآخرين في العقد، المشاركة بهمة في توفير الدعم المالي والتقني لأنشطة العقد، ومن بينها أنشطة أمانة العقد؛

٥ - تطلب الى إدارة الشؤون الإنسانية، التي غدت أمانة العقد جزءا لا يتجزأ منها، أن تواصل التقريب بين الجهود التنفيذية والترويجية في مجال التأهب للكوارث والتخفيف من آثارها، مما يمهد السبيل للنجاح في بلوغ أهداف العقد وغاياته؛

٦ - تقرر عقد المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية في عام ١٩٩٤ مع توخي الأهداف التالية:

(أ) استعراض انجازات العقد على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية؛

(ب) صوغ برنامج عمل من أجل المستقبل؛

(ج) تبادل المعلومات بشأن تنفيذ برامج العقد وسياساته؛

(د) زيادة الوعي بأهمية سياسات الحد من الكوارث؛

٧ - تقبل مع بالغ التقدير العرض السخي المقدم من حكومة اليابان باستضافة المؤتمر وتقرر عقده في يوكوهاما، اليابان، في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤؛

٨ - تقرر إنشاء لجنة تحضيرية تجتمع في جنيف لمدة خمسة أيام في موعد لا يتجاوز آذار/مارس ١٩٩٤، لاستعراض الأعمال التحضيرية للمؤتمر من الناحيتين التنظيمية والموضوعية، وللموافقة على برنامج عمل المؤتمر واقتراح نظام داخلي ليعتمده المؤتمر، وذلك بناءً على التوصيات المقدمة من أمانة العقد بعد التشاور مع البلد المضيف؛

٩ - تطلب إلى أمانة العقد أن تقوم بدور أمانة المؤتمر العالمي وأن تتولى تنسيق الأنشطة التحضيرية في تعاون وثيق مع الحكومة المضيفة واللجنة التحضيرية للمؤتمر في ظل دعم كامل من إدارات الأمانة العامة للأمم المتحدة ومكاتبها ذات الصلة؛

١٠ - تسلم بأهمية المشاركة في المؤتمر على نطاق واسع وبشكل متعدد التخصصات، وتحقيقاً لهذه الغاية، تطلب إلى الأمين العام أن يدعو إلى المؤتمر جميع الدول واللجان الوطنية للعقد والأجهزة والمؤسسات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية المعنية والاتحادات العلمية، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، والقطاع الخاص؛

١١ - تطلب إلى جميع الحكومات أن تضطلع بدور نشط في المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية وفي عملية التحضير له وذلك بوجه خاص عن طريق ما يلي:

(أ) إجراء تقييمات منهجية للأخطار والمخاطر على الصعيدين الوطني والمحلي وذلك مع الاستعانة بلجان العقد الوطنية المشتركة بين القطاعات؛

(ب) تنظيم مؤتمرات واجتماعات تقنية وطنية وإقليمية متعددة التخصصات، كغاية الاستفادة التامة من الإمكانيات الكاملة لكل بلد، على الصعيد الوطني وفي سياق التعاون الإقليمي على حد سواء، بما في ذلك الإمكانيات العلمية والتقنية؛

(ج) إعداد تقارير شاملة عن التقدم المحرز والخطط الموضوعية لاتخاذ مزيد من الإجراءات وذلك لتقديمها إلى المؤتمر العالمي؛

١٢ - تطلب إلى الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أن تشارك بهمة في المؤتمر العالمي وكذلك في عملية التحضير له، وتثني على المنظمات التي قامت، تمشياً مع ما يتسم به العقد من طابع عام قائم على المشاركة، بتولي مسؤولية تنظيم اللجان الوطنية في المؤتمر؛

١٣ - تقرر أن يجري تمويل العملية التحضيرية والمؤتمر ذاته من موارد الميزانية المتاحة، دون أن يؤثر ذلك تأثيراً سلبياً على الأنشطة البرنامجية، ومن التبرعات المقدمة للصندوق الاستئماني للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية؛

١٤ - تطلب الى الأمين العام أن يناشد جميع الدول الأعضاء أن تسهم بسخاء في الصندوق الاستئماني من أجل تمويل الأنشطة الإضافية اللازمة للتحضير للمؤتمر وعقده؛

١٥ - تعرب عن بالغ تقديرها للبلدان التي وفرت دعماً سخياً لأنشطة العقد من خلال تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني، وإتاحة المعرفة العلمية والتقنية، ووضع وتنفيذ مشاريع مبتكرة للحد من الكوارث، واستضافة الأنشطة أو الاجتماعات ذات الأهمية بالنسبة للعقد؛

١٦ - تعرب أيضاً عن بالغ تقديرها للجان الوطنية ومراكز التنسيق المعنية بالعقد التي شاركت بنشاط في عملية تحقيق أهداف العقد وغاياته.

١٧ - تطلب الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار بحيث يتضمن التقرير نتائج استعراض منتصف المدة لتنفيذ إطار العمل الدولي للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية الذي سيضطلع به المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٤.
